



دروس شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني للشيخ موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله

## الدرس 631 من شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني الشيخ موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

في اموالهم في العين والحرث والماشية وزكاة الفطر. ولا زكاة على عبد ولا على من فيه بقية رق في ذلك كله. فإذا فليأتلف حولا من يومئذ بما يملك من مالك. ولا زكاة على احد في عبده وخادمه وفرسهه وداره. ولا لا يتخذ للكنية من الرابع والعروض. ولا فيما يت忤د للباس من الحلي. ومن ورث عرضا او وهب له او رفع من ارضه زرعا فزكاه فلا زكاة عليه في شيء من ذلك حتى يباع ويستقبل به حولا من يوم من يوم يقبض ثمنه وفيما يخرج من المعدن من ذهب او فضة الزكاة اذا بلغ وزنه فضة في ذلك ربع العشير يوم خروجه وكذلك فيما؟ بك متصلا به وان قل فإن انقطع نيله بيده وابتدا غيره لم يخرج شيئا حتى يبلغ ما فيه الزكاة الى اخره اذا تقدم فيما مضى الكلام اولا على تلاتين الاصغر باختصار تقدم ان الصبي عندنا في المذهب وهذا مذهب جمهور الفقهاء آآ تجب والزكاة في ماله اذا بلغ نصابا سواء اكان عينا او حرفا او ماشية. وكذلك زكاة الفطر تخرج من ماله اذا لم يكن ولد ابوه ولا زكاة على عبد ولا على من فيه بقية رق في ذلك كله. اخترنا ايضا ان العبد اذا كان بيده مال وهو ما زال عبدا تحت سيده. فان المشهور في المذهب انه لا زكاة عليه. لماذا؟ لانه ان ملكه فإن ملكه ناقص غير تمام. اذ وعليه الزكاة هذا مذهبنا وخالف غير المالكية المالكية في هذه المسألة وقالوا تجب الزكاة على العبد في ماله اذا بلغ نصابا وحال عليه الحال وقالوا كما يتصرف فيه سائر التصرفات فانه يجب عليه ان يخرج زكاته. قال الشيخ ولا زكاة على عبد ولا على من فيه بقية رق في ذلك كله اذن العبد سواء اكان قنا او كان مدبرا او مكتابا او مبعضا فلا تجب عليه الزكاة قال لك في ذلك كله في العين ولا في الحرج ولا في الماشية. فاذا اعتق او اعتقد يجوز ان يعني اذا صار حرا فليأتنف حولا من يومئذ بما يملك من ماله يعني لو فرض انه اعتق ولم يستشرط عليه سيده ان يأخذ ماله السيد ديلو ملي بغي يعتقد لم يستشرط عليه ان يأخذ ما بيده. فعندنا في المذهب المال يكون له اذا لم يستشرط عليه سيدهم. اخذ المال فانه له ويستأنف به حولا وذكرنا ان المالكية يفرقون بين البيع وبين العتق. فيقولون العبد اذا كان له مال فإذا باعه سيده لغيره فذلك المال يرد لبائعه الا ان يستشرط المشتري. واذا اعتقه سيده فالاصل ان المال للعبد الا ان يستشرط السيد عليه ان يأخذ ماله وضع قال الشيخ فليأتلف حولا من يومئذ مالك مليء بلغ نصابا قال ولا زكاة على احد في عبده وخادمه وفرسهه وداره ولا ما يتخذ للكنية من الرابع والعروض. ذكر رحمة الله هنا ان عروض الخلية لا زكاة فيها ما يقتنيه الانسان ويتجذب لنفسه لاستعماله الخاص لا زكاة فيه وانما كرره الشيخ ليترتب عليه ما سيأتي. ودليل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا صدقة وما عاداهما يلحق به. قال ولا فيما يت忤د للباس من الحلي او من الحلي حلي جمع حلي ما تتجذب المرأة من الحلي لتتزين به سواء اكان من ذهب او فضة لا زكاة فيه ما دام اتخاذ مباحا كسوار العنق وسوار اليدين والخاتم ونحو ذلك من ما تتحلى وتتزين به المرأة هذا قال لا زكاة فيه وهو مذهب كثير من الفقهاء وفي المسألة خلاف كما اشرنا اليه فقد ذهبت طائفة من الفقهاء الى وجوب الزكاة في في الحلي. مستدلوا بما اشرنا اليه من الاحاديث في الدرس الماضي اذن الشاهد عندنا في المذهب لا تجب على المرأة زكاة حلي اه الحلي الذي تتزين به حلي الذهب والفضة الذي تلبسه لا زكاة عليها فيه لكن بشرط ان يكون ما تتجذب مباحا لاستعمال مباحة اللبس. فاما ما لا اه ما لا يدخل في الحلي فيه الزكاة. وذلك لأن يكون مرودا اكتحالها من ذهب. او ان تكون المكحلة من ذهب او ان تكون عندها بعض الاواني بالتزين او الزخرفة او طبخ او للأكل والشرب او نحو ذلك اذا كانت من ذهب او فضة. ففيها الزكاة هذه فيها الزكاة. وانما الذي استثنى هو ما تلبس

سهول الزينة هذا هو الذي عندنا لا زكاة فيه وقد ذكرنا ما يخرج عن هذا فيما مضى ثم قال الشيخ ومن ورث عرضاً وهنا توقف هنا ياك؟ قال الشيخ ومن ورث عرضاً أو وهب له او من ارضه زرعاً فلما زكاة عليه في شيء من ذلك حتى يباع ويستقبل به حولاً من يوم يقبض ثمنه اولاً قال ومن ورث عرضاً او وهب له. اشار هنا الشيخ رحمة الله الى ما يسمى عندنا في المدب زكاة ده ايه ده اعلموا ان الفائدة نوعان. النوع الاول الفائدة الطارئة من غير اصل المال الطارئ من غير اصل. كالمال الذي يوهب للانسان او يرثه او او يتصدق به عليه او يأخذه من دية او يأخذه ارش جنائية او نحو ذلك المال من غير اصل بمعنى ماشي بمعاوضة. الماء الذي طرأ بغير معاوضة. هذا كيتسنى الماء المال الطاغي هذا النوع الأول من نوعي الفائدة النوع الثاني من نوعي الفائدة المال المتجدد من اصل غير مذكر المال الذي حصل للإنسان متجدد حصل للإنسان من اصل غير المذكور شنو معنى من اصل غير مذكر؟ اي من عرض كنية مثلاً الإنسان كان يملك عرضاً من العروض كنية وباعوها اذن تجدد له مال من شيء غير مذكر لأن داك العرض اللي باعوا لا زكاة فيه ان كان عرضاً قولي كان عنده فرس وباعه كان عنده سيارة وباعها اذا هذا المال الذي حصل اصله غير مذكر اذن الحاصل ان الفائدة نوعان النوع الأول لي كيدخل فيها المال الطارئ من غير اصل كصداق ميراث هبة صدقة الى اخره. والثاني ما امن اصل كبيع من اصل غير مذكر اصل غير مذكر كأن باع الانسان عرض كنية فمتى يذكر؟ واش الانسان بمجرد حصوله على هاد الفائدة يذكرها؟ بمجرد بيعه لشيء غير مذكر لكونه عرض بيعه الجواب لا. قال لك يستأنف به حولاً اذا كان بلغ النصاب. او الى ضمو المال اللي عندهم غيره يكون بالمجموع عنده نسب. المقصود انه يستقبل به حولاً ولا تجب عليه تزكيته مباشرة. قال الشيخ ومن ورث عرضاً او وهب له هادو بجوج داخلين فاش؟ فزكاة او رفع من ارضه زرعاً فزكاه فرفع من ارضه ذرعاً فزكاه بمعنى كان قد جنى محصولاً من الزرع اخرج زكاته وداك الزرع بقي عنده سنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات بقا عنده داك الزرع الكبير مفهوم ليك نعم فماذا يفعل؟ قال فلا زكاة عليه في شيء من ذلك حتى

بياع ويستقبل به حولاً من يوم يقبضه. فهاد السور كلها لا زكاة حتى يبيع. هذه العروض ويقبض ثمنها ويستقبل بها حولاً مفهوم الكلام؟ اذن ورث عرضاً وهب له عرض رفع من ارضه ذرعاً وكان زكاً داك الزرع فهذه الاشياء ولو مكست عنده سنوات لا زكاة عليه. متى يلزمها الزكاة؟ اذا باعها بعقد بعين واستقبل به وحال الحال على النقد. فحينئذ يذكر مفهوم الكلام. هذا صاحب الزرع هذا مثلاً. كان ملي جاناً المحصول اخرج الزكاة وكان له زرع كثير مرت سنتان فباعه باعه مثلاً بخمسين الف درهم بعد داك الزرع فيستقبل بذلك المال حولاً ملي يحل الحال عليك خمسين الف درهم عاد تجب عليه الزكاة اذن آآسواه اذا فانه لا زكاة عليه حتى يحول عليه الحال آآفي المسألة الثانية التي ذكرناه ان كان المقبوض عين بمعنى الا باع هذا العرض بعين ويفضي الحال على ذلك قال الشيخ خليل واستقبل بفائدة تجددت لا عن ما لي واستقبل اي المذكر سنة يستقبل حولاً بفائدة تجددت لا عن مال قوله لا عن مال يشمل سورتين يشمل النوع الأول اللي هو الماء الطري من غير اصلها هي فائدة تجددت لا عن مال ويشمل الصورة الثانية اللي هي اذا باع عرض قرية كان عنده واحد عرض القرية شي حاجة يستعملها استعماله الخاص وباع هادي كذلك تجددت لها عن لا عن وان قال يستقبل بها سنة ثم قال الشيخ وفيما يخرج من المعدن اذا الى هنا انتهى رحمة الله من الكلام على زكاة العين وما يتعلق بها وما يتصل بها وما يتصل بها من عروض التجارة ونحو ذلك لأن هاد الأمور كلها التي سبقت ملحقة باش؟ تابعة لزكاة العين تابعة لزكاة العين لما انتهى منها انتقل يتحدث على زكاة المعادن قال رحمة الله وفيما يخرج من المعدن من ذهب او فضة الزكاة اذا بلغ وزن عشرين ديناراً او خمس

خمس او اوق فضة. ففي ذلك رب العشر يوم خروجه. المعادن جمع اعدم والمراد بالمعدن ما في باطن الارض من ذهب او فضة او غيرهما هذا في اللغة في اللغة قaudin علاش كيتطلق على ما وجد في باطن الأرض من ذهب او فضة او غيرهما بمشقة بعمل يعني الإنسان كيجيب العمال ومدة وهو كيحرف وكيلقى شي حاجة تحت الأرض اما يجد معدن ذهب ولا معدن فضة ولا معدن غيرهما معادن لا حصر لها واضح اه معادن النحاس معادن الحديد او غيرها من المعادن فالقصد ان المعدن في اللغة هو هو هذا هو ما في باطن الأرض من ذهب او فضة او غيرهما. فمن وجد شيئاً في باطن الأرض بعد عمل وتعب ومشقة مالو؟ صافي وهادا وجاب الخدامة ولا بوحدو وجد شيئاً في باطن الأرض لقى واحد المعدن اما ديار الذهب ولا ديار الفضة ولا ديار غيرهما فهل تجب عليه الزكاة؟ الجواب في ذلك؟ تفصيل عندنا في المذهب؟ اذا كان المعدن معدن ذهب وفضة الى كان بشرط المعدن ديار الذهب ولا ديار الفضة وكان ما وجده بلغ نصاباً يعني الا كان

ذهب

يكون قد بلغ وزن عشرين دينارا اللي هي خمسة وثمانين غرام اللي قلنا وان كان فضة بلغ وزن خمسة ولا قول عشرين مئتي درهم هي خمسة او اخر مئة درهم هي لي كنا قلنا تقريبا خمسمية وتلاتين حتى لخمسمية وتسعين على حسب تقديرات اه اهل العلم للفضة فالشاهد وجد النصاب النصاب ديار

ذهب ولا النصاب ديار الفضة فتوجب عليه الزكاة طيب متى تجب على الزكاة؟ حتى يحول الحول لا تجب عليه الزكاة من يوم اخراج ذلك شيء من الارض غير يخرجه من الارض تجب عليه الزكاة فيه شحال غيركي؟ الخمس؟ لا ماشي الخمس يجب عليه ربع العشر لان هاد الزكاة هادي ملحقة

زكاة العين بحال زكاة العين يجب عليه ربع العشر اذا انتبهوا للكثير من القيد وغندكرروا المفاهيم ديارها اذا لما قلنا ديار الذهب والفضة مفهوم وايلا كان المعدن ديار غير الذهب والفضة

واضح؟ معدن البنزين مثلا معدن النحاس الفضة الحديد او غير ذلك من المعادن فهل تجب عليه الزكاة من يوم خروجه؟ لا حتى يبيع ليك داكيشي الذي اخرجه من المعدن ويستقبل بالمال حولا لأنه بحالا حصل له عرض من العروض واضح؟ فإذا مع ما وجده تحت الارض مرت سنة على المال الذي بلغ نصابا فحينئذ تجب عليه الزكاة. اما في الذهب والفضة ما ينتظرش يحول الحول واجب عليه ان يخرج الزكاة يوم

يوم اخراج الذهب والفضة ثم اختلف علماء المذهب على قولين واثن الزكي الوجوب يتعلق بيوم اخراج الذهب والفضة اولى بيوم تنقيته يعني عند تصفيته وازالة ما في الذهب والفضة من تراب ونحوها تحت الارض لا يحتاج الى

الى تصفية. اذا هل الوجوب يتعلق بوقت التصفية؟ او يتعلق بوقت اخراجه من الارض قولان عندها في المذهب المشهور انه يوم الخروج الى يوم الخروج من يوم خروجه تجب عليه الزكاة طيب ما الذي يبني على الخلاف؟ هاد الخلاف واثن خلاف مع معنوي ولا لفظي؟ خلاف معنوي شنو الذي يبني عليه؟ انه لو اخر التصفية حتى مرت سنة على القول الأول ان الزكام المتعلقة بيوم الخروج فيجب عليه ان يذكره مرتين غيركيه جوج د المرات المرة اللولة ديار وقت الخروج والمرة

لأنه حال عليه الحول وعلى القول الثاني ان الوجوب المتعلقة بيوم التصفية يذكره مرة لأنه يلاه صفاء دابا دارت عام عاد نقاؤش صافي يالاه دابا تعلق بيه الوجود اهل القول الاول يقولون لها الوجوب المتعلقة بيوم الخروج ويوم التصفية

هذا يتعلق به وجوب الإخراج بحال التنقيبة لي كنا ذكرنا ديار الحبوب قلنا الوجوب متعلق بي المكلف وقت الإفراط وقت افراط الحب وقت طبيه ييسه ولكن وقت الإخراج بالفعل يكون بعد التصفية وقت التصفية والتنقيبة كذلك هنا الوجوب يتعلق بالمكلف اخراج الذهب والفضة من الارض اه وقت الاصدار هو بعد التصفية لان ما يعطيه ما يتصدقش منه او يذكر منه وهو غير مصنفي

مختلط خصو يصفيه وينقيه عاد حينئذ يخرج من حيث الفعل لكن راه الوجوب متعلق بذمته يوم اخراجه من الارض وضع المعنى. طيب اذا قلنا آآ الوجوب اختلف في يوم تعلقه وجه يوم الاصدار الى يوم التصفية طيب شنو هو المقدار الذي يجب اخراجه؟ ربع العشر اذن فزكة العروض ايلا لاحظنا زكاة العروض ملحقة

بزكاة الحرف من وجه وبزكاة النقد من وجه اخر ياك اسيدي؟ ملحقة بزكاة الحرف من اي وجه من جهة ان متعلق بيوم اخراجها بحال زكاة الحرف. الوجوب يتعلق بيوم الحصاد. واضح؟ واتواح قومي

فكذلك هنا يوم الاصدار اذن ففي هذا الامر فيها شبه بزكاة الحرف مكنقولوش حتى يمر الحول كون كانت ملحقة بزكاة العين فلا نقولو حتى يدوز الحول لا غي يوم الإخراج وجبات الزكوة وفي القدر المخرج ملحقة بزكاة العين علاش؟ لأن لأن المخرج من جنس ما تجب فيه الزكوة في زكاة العين اللي هو الذهب والفضة والذهب والفضة تجب فيه يجب فيه ديمار ربع العشر وهذا الذي اخرج معدنا اخرج ذهبا او فضة واغتنف فيما ربع العشر مفهوم

فهي كأنها زكاة نقد باعتبار الجنس. ملي كنشوفو الجنس كتبان لينا زكاة نقد هادي. شنو هدا لي غنزيكيو الذهب والفضة والذهب والفضة فيما ربع العشر من جهة الوقت كانهما زكاة حافظ لأن الزكوة المتعلقة بيوم الإخراج من من الأرض هذا كله الى كان داك وفضل بالغ نصابا كان اقل من نصاب

قبل زكاة فيه وضع هذا. طيب فان قال قائل شنو الفرق بين هذا وبين الركااز اللي غايجي معان؟ الركااز اللي ان شاء الله فيه الخمس. فيه الخصوص ماشي غي ربع العشور الخمس تقسم ما وجدته على خمسة اجزاء وتخرج خمسا. ما الفرق؟ الفرق ان هاد المعادن هي التي تناول بشقة كما اذكر لكم بتعجب وعمل ومشقة. وقد يستعين فيها الواحد بالعمال وكذا هادي هي لي تتسمى بالمعادن اما ما ناله الانسان من تحت الارض بسهولة ويسر فذلك لا يسمى معدنا هداك داخل فزكة

كااز كما سيأتي لو ان انسان كان يحفر ارضه غي كيحفر مثلا كيحفر قبر ولا كيحفر بيغي يبني يوجد دفينه وجد في فيه ذهب او فضة او قلة فيها ذب فضة ونحو ذلك وجدته فهذا يسمى بريكات ما ينال بسهولة اما المعدن ففي تعب المشقة والمعدن من صفاته انه يكون شيئا كثيرا في الغالب يكون شيئا كثيرا ويكون متصلة بعضه ببعض كبنقى غادي كتفرق وغادي كتلقى هدا هو المعدن نتا غادي كتفرق ولا غادي كتوسع يمينا وشمالا وتتجذر ذلك المعدن تجد اطرافا منه هنا وهناك

تما المعدن واما الدفائن التي تناول بسهولة ممارسة معادن ففي الغالب تجد ما فيها من ذهب او فضة محفوظا في وعاء كتلقة محفوظ فشي وعاء وماشي معدن عندو عروق كتبى تابع العروق ديالو فين مشات ليس له عروق اللي غنجي معانا فالرکاز معندهاش عروق تكون مجموعة في وعاء اما المعدن كيكون عندو عروق كتمنشي تبع العروق ديالو يمينا واش ايمانا ولا اسفل شوفو كيفا شوفه حتى تنتهي عروقه اذن هداك سياتي معنا من بعد ان شاء الله هاد الرکاس فيه الخموس اذن المعدن هذا

من صفة من اهم صفاته التي تفرق بينه وبين الرکاز انه ان في تحصيله مشقة قال الشيخ وفيما يخرج من المعدن من ذهب او فضة هذا تقيد اذن الى خرجنا معدن من غير ذهب وفضة فيجب ان تستقبل بالمال حولا ملي نبيعوه نستقبلوه بالمال. اما الداب الفضة فيهما بعينهما الزكاة. قال آآ وفيما يخرج من المعدن من ذهب وفضة الزكاة متى؟ اذا بلغ وزن عشرين دينارا او خمس او اوق اوق افق اذا بلغ ما وجدناه المعدن وزن يعني اذا بلغ نصابا هذا هو المعنى قال ففي ذلك ربع العشر شوف الشيخ يوم خروجه اذا الشيخ رجح ان الزكاة تتعلق بالمكلف يوم خروج الداء المعدني ديال الذهب والفضة والقول الآخر ان الوجوب يتعلق بوقت التصفية والتنيقية او كما اشعرنا قال وكذلك فيما يخرج بعد ذلك متصلا به وان قل فيما يخرج بعد ذلك متصلا به وان قال مثلا الانسان لما حفرها لو وجد معدنا من معادن الذهب او الفضة

اخراج مقدارا معينا للذهب والفضة يتتجاوز العشرين دينارا. وبقى يتبع عروق ذلك المعدن. واضح؟ زاد حفره جدا وبعد غدا فنفس البلاصة نفس المكان زاد كيحرف من هنا وهنا وعاود لقى شي بركة اخرى تلقى شي حاجة اخرى لقى واحد عشرة غرام زايدة على ما وجد قبله وضعها اذن قبل

لقى مئة غرام بلغ النصابات ديال الذهب بعد في المساء ولا في الغد ولا كذا في نفس المكان وهو يحرف جا عاود رجع كيكمل لقى عشرة غرام يضيفها لديك المية ولا لا تا هي يعد لها النصاب ديالها بوحدو لا يضيفها للمئات من بعد لقى جوج غرام تا هي يضيفها لديك لما وجد مادام الحفر متصلا وفي نفس المكان نفس العروق ديال داك المعدن ماشي عروق ديال معدن اخر نفس المعدن هو قال الشيخ وكذلك فيما يخرج بعد ذلك متصل به وان قل نضموه له وان كان قليلا غير غرام ضمو لديك مية غرام وجمع المجموع وخا الرزقة ديالو فإن انقطع نيله بيده وابتدا غيره ان انقطع نيله اي انقطعت العروق ديال داك المعدن حباس الخدمة فيه او مشى بدا كيحرف بلاصة اخرى داك المعدن اللي لقى العروق ديالو انقطعت وذهب الى مكان اخر يحفظ عاود حفر وجد معدنا اخر هل يظنه مثلا لقى بعدها اخر لكن لا يصلوا الى النصاب القى فيه اسيدي غير ثمانين غرام مثلا. ولا سبعين. واش يضمها لما وجد قبله؟ لا لا يضم هذا معدن اخر مستقيم اذن الا كان لا يبلغ نصابا لا زكاة عليه فيه قال فان انقطع نيله بيده اي بعمله هذا هو معنى بيده. وابتدا غيره ابتدا حفر معدني اخر لم يخرج شيئا حتى يبلغ ما فيه الزكاة. انقولو ليه دابا

الى لقيتي اه قد بلغ الذهب الفضة فيه النصاب عاد تجب عليك الزكاة ولا يضم للمعدن السابق اللي لقيتيه شحال هادي مفهوم الكلام؟ هادا مستحيل اذا هذا معنى كلامي رحمه الله وهذا حاصل كلامي على زكاة الرکاز. مما استدل به المالكية على وجوب الزكاة في المعدن ما رواه مالك في الموطأ. من ومن طريقه ابو داود اي ابو داود من طريق ما لك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للبال ابن الحارت المزنبي معادن القبلية. وهي من ناحية الفروع فواحد المكان فتلت المعدن لا يؤخذ منها الى اليوم الا الزكاة وروا عن مالك اشهب بن واو بن قاسم لكن وصل منقطعا لكن وصله ابن عبد البر رحمه الله في الاستذكار. آآ وروى ابو داود عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عوف بن المزنبي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للبال ابن الحارت المزنبي معادن القبلية وغوريها الجنسي هو كل مرتفع من الأرض والغوري هو كل منخفض من الأرض اذن الشاهد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع معارك قبلية جلسها اي ما ارتفع من الأرض منها وغورتها اي منخفض من الأرض منها بمعنى سواء المعادن لي لقاو هاد اماكن مرتفعة في الجبال او التي يوجد في اماكن منخفضة تحت الجبال وفي المدونة قال اشهب عن ابي الزناد ان ابا حدثه ان عمر بن عبد العزيز كان يأخذ من المعادن ربع العشر. اذا عمدة المالكية رحمه الله في هذا الحكم الذي ذكرناه وهو ان المعادن من الذهب والفضة يجب فيها ربع العشر عمدتهم هو ما جاء عن السلف والا كمارأيتم هاد الاحاديث المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما فيهاش المقدار ما فيهاش ربع العشر ليس فيها ذلك نعم فيها انه

قرأ عا خدا الله اعلم لم يذكر لكن العمدة في التحديد بربع العشر عن مأخوذه من الآثار عن بعض السلف كهذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز كان يأخذ من المعادن ربع العشر اما ذاك الحديث بعمومه يدل على الإقطاع لكن لم يحدد مقدار ما يقطع آآ في المعادن قال وتوخذ الجزية اذا انتهينا الان من زكاة المعادن. انتقل الشيخ يتحدث عن الجيزية لأنه را كان تقدم

لنا في الباب في الترجمة ان الشيخ رحمة الله تبرع بالكلام على المعادن وعلى على الجزية الجزية التي تؤخذ من كفار ممن تؤخذ وكم مقدارها وعلى من تجب هذا ما يأتي بيانه؟ قال الشيخ وتوخذ الجزية من رجال اهل الذمة الاحرار بالغين و تؤخذ من نسائهم وصبيانهم وعيدهم اذن اول شيء بين رحمة الله وبين من يجب عليهم دفع الجزية من الكفار واش الكفار كاملين الصغار والكبار

نساء الرجال والعبيد والأحرار لا بين الشيخ من يجب عليه دفع من الكفار ماشي كلشي لا يدفع الجزية النساء ولا الصبيان العبيد وانما يدفعها الرجال المقاتلون الرجال المقاتلون هؤلاء هم الذين يجب عليهم دفع الجنسيات

اذا قال وتؤخذ الجزية من رجال اهل الذمة. وسيأتي ان شاء الله من بعد بيان اه قسمين بيان قسمين من الكفار تجب ي يجب عليهم دفع الجزية اذن تؤخذ الجنسية من رجال اهل الذمة اي الذمة بينهم وبين المسلمين عهد

وميثاق الا يقاتل بعضهم بعضا او قل ان شئت بينه وبين المسلمين ذمة الا يقاتلهم المسلمين. فالمسلمون يؤمنونهم وهم يدفعون المال مقابل الأمان المسلمين يؤمنونه وهم يدفعون المال مقابل ذلك. لانه احيانا الكفار يمكن ان يصعب قتالهم يعني يكون في قتال المسلمين لهم مشقة وهم يستسلمون بمعنى هما كيستسلموا اصلا للMuslimين ويكونوا في قتال المسلمين لهم معنى مشقة بمعنى عددهم كثير وعندهم عدة لكنهم ارادوا الاستسلام حقنا للدماء المسلمين لا يقاتلونهم ويرضون بما يعطونهم من من مال. اذا اهل الذمة بينهم وبين المسلمين ذمة عهد ميثاق

ان لا يقع بينهم قتال يؤمن المسلمين هؤلاء الكافرين انه لا يأتיהם القتل من جهتهم بمعنى من الجهة ديالهم غيركونو مأمينين انهم قال وتؤخذ جنس من رجال اهل الذمة من رجال اهل الذمة الاحرار استفيد من قوله احرار ان العبيد لا تجب عليهم بالغين سفيان القول للبالغين ان الصبيان لا تجب عليه. واستفيد من قوله رجال ان الصبيان لا تجب عليهم هاد المفاهيم كلها رجال اذا خرج للنساء والأحرار خرج العبيد والبالغين خرج قال الشيخ وصرح بالمفهوم هادشي راه مفهوم من كانوا لكن صرح به قال ولا تؤخذ من نسائهم

وصبيانهم وعيدهم. قال مالك رحمة الله مضت السنة اللاجzie مضت السنة بمعنى ان هذا الامر الذي ذكر كان عليه السلف من قبله. كان عليه السلف في الزمن الاول من قبل الامام مالك رحمة الله. مضت السنة والا جزية على نساء اهل الكتاب ولا على صبيانهم وان الجزية لا تؤخذ الا من الرجال الذين بلغوا الحلم وشكون هؤلاء الرجال الذين بلغوا الحلم هم الذين يقاتلون لانه في الزمن الاول اي انسان بالغ رجل بالغ يشارك في القتال ملي كيكون قتال بين الناس الرجال البالغون يشاركون في الختام اذن عاش الرجل البالى خاصو يدفع الجيش ديالي انه مقاتل لانه كيقاتل وبالتالي من باب اضعافه ومن باب اذللها يعطي الجزية يفرض عليه اعطاء الجزية لانه مقاتل انت كتقاتل

يجب عليك ان تكون صاغرا ذليلا ضعيفا وذلك بالزاماك باعطاء الجزية. وجب ان تدفع قدرها من المال كل سنة اذن فهي واجبة على المقاتلين لهذا المعنى. وقد اشار الله الى بقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ولذلك راه كتتقدمن معنا في التفسير انما يدخل في قوله وهم صاغرون كما ذكر المفسرون ان من الصور التي تدخل انه لا يجوز ان ينبع غيره في دفعها خاصو يجي يدفعها بيدو لا ينبع الكافر غير يقوليه هاك دي معاك الجزية للمسلمين لا يجي ويدفعها بيدو حتى يكون صاغرا وانه في دفعها لا تكون يد هي السفل لا يضعها في مكان وياخذها ولا يضعها في يده وياخذها المسلم قالوا حتى تكون يد المسلم هي العليا ويد الكافرين هي السفل

تمن بيان محشى عندكم على هذا قال الشيخ رحمة الله وتؤخذ من المجروس ومن نصارى العرب بين هنا الكفار الذين تؤخذ منهم الجنسية شكون؟ قال وتؤخذ من المجروس ومن نصارى اش نص على المجروس ونصاري العرب؟ لوقوع خلاف ضعيف فيها لانه كاين لي قال لا تؤخذ من المجروس هي تؤخذ من اهل الكتاب هذا لا خلاف فيه تؤخذ الجزية من اهل الكتاب في فاش اختلقو واش اهل المجروس واش المجروس يلحقون باهل الكتاب ثم تؤخذ منهم الجزية اولا لا والصحيح انها تؤخذ من المجروس كما تؤخذ من اهل الكتاب لقول النبي صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب لما سئل الصنم عن المجروس قال سنوا بهم سنة عليه. ثبت انه صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجروس هجر. واخذها من بعده من الصحابة من الخلفاء

اخذوها من المجروس. اذا فلوقوع خلاف ضعيف في المجروس نص عليهم. قال لك تؤخذ من المجروس بمعنى كما تؤخذ من اهل الكتاب تؤخذ من من وتؤخذ من نصارى العرب كاين البعض لي قال لك لا لا تؤخذ من من نصارى العرب تؤخذ من نصارى العجم بمعنى يبين لك الشيخ انه لا فرق مادام نصارى تؤخذ منهم سواء كانوا من العرب او من العجم وقد ورد ان عمر اخذها من مجروس فارس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عثمان اخذها من البربر وليسوا اهل كتاب اذا فالحاصل ان اه الأمر كما ذكر غير واحد من اهل العلم هاد الأمر هذا على الصحيح

اللي هو اخذ الجزية من الكفار راجع لولي الأمر

فقد يأخذها ممن ليس كتابيا ولا مجوسيبا. من الكفار من ليس كتابيا ولا مجوسيبا من الكفار اذا رأى المصلحة في ذلك اذن الصحيح ان اخذ الجزية مشي خاص بأهل الكتاب خلافاً لمن قال ذلك

وليس خاصاً بأهل الكتاب والمجوس لا يعم سائر الكافرين والامر راجع للمصلحة التي يراها ولي الامر فإذا رأى الحاكم ان يأخذها من من كفار غير المجوس واهل الكتاب

وان في ذلك اضعافاً واذلاً وتصغيراً لهم فله ان يأخذنا منهم وقد اه ذكر الشيخ ابو العباس رحمة الله انه تتبع النصوص فلم يجد في نص من كتاب او سنة

ولا اثر على الخلفاء الراشدين لم يجد ما يدل على التفرقة بين اهل الكتاب وغيرهم من الكفار في اخذ الجزية. واحد النبي صلى الله عليه وسلم لها من اهل الكتاب من المجوس لا يدل على الحصر

بمعنى هؤلاء قدر النبي صلى الله عليه وسلم على اخذ الجزية منهم فلا يمنع ان يأخذها من من غيرهم من من المشركين من الكافرين قال الشيخ والجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعون درهما. لا باغي يبيبي لنا القدر الذي يؤخذ. طيبها هي وجبات

شحال هو المقدار ديارها؟ شحال خاصهم يعطيو قال الشيخ في ذلك تفصيل الى كانوا هاد الكفار كيتعاملو بالذهب العملة ديارهم هي الذهب فالجزية الواجبة على كل فرد من افراد قلنا الاحرار

البالغين الرجال هاد الرجال لي تكلمنا عليهم على كل فرد من الافراد اربعة دنانير الا كانوا كيتعاملو بالذهب وان كانوا من اهل الفضة فالواجب على كل فرض اربعون درهما اذن اما اربعون درهما وانت تعلمون ان اربعين درهما تساوي اربعة دنانير كل دينار بعشرة دراهم

اذن الى كانوا من اهل الذهب اربعة دنانير اذ كانوا من اهل الفضة اربعون درهما على كل فرد من من الافراد اه والدليل على هذا ما رواه ما لك في الموطأ عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام يعني يزاد على هذا انه يجب عليهم ان يضايفوا المسلمين ثلاثة ايام اذا ذهبوا لاخذ

الجدية لأن باش يمشيو ياخدو الجيزيات لجمعها من اه كل فرد من الافراد يحتاجون وقتاً هاد الجبي هاد السعاة لي غيمشيو يجيبيو الجزية ليأخذوها من كل فرد من الأخرى لأنهم قد يتهربون بل الأصل انهم يتهربون من ذلك فيحتاجون الى وقت اوجب عمر عليهم ان يضايفوا المسلمين ثلاثة ايام حتى يتمكنوا من اخذ الجزية من جميع من كل فرد من افراد الكفار الذين تجب عليهم الجزية من الرجال البالغين الاحرار لكن هذا المقدار اللي هو اربعة دنانير على اهل الذهب واربعون دينارا على اهل الفضة انما يجب على صنفين من الكفار. ليس مضطراً في جميع الكفار بل على صنفين من الكفار

الصنف الاول اهل العنوة. اهل العنوة هم من فتحت بلادهم قهراً وغلباً. بمعنى ان قاتلوا هم وفتحوا بلادهم قهراً وتغلبوا عليهم واستسلموا وضع هاد الولاية اش كيقال لهم؟ اهل العنوة فتحت بلادهم قهراً وغلبة. والنوع الثاني اهل الصلح اهل الصلح هادوا ما وقعش بينهم وبين المسلمين قتال لكنهم ارادوا ان يحموا بلادهم وانفسهم فجاؤوا الى المسلمين واستسلموا جاؤ عند ولی الامر وقالوا له نحن نريد ان تؤمننا الا تقاتلنا نريد ان نحمي انفسنا وببلادنا وندفع لك الجنسية يعني انهم اه جعلوا لي امانهم مقابلنا وهو المال فقابلوا امانهم واماًن بلدتهم بدفع المال. هذا القسم الثاني. فقال الفقهاء هذان القسمان من الكفار هما اللذان يجب عليهم دفع ما ذكر اللي هو اربعة دنانير من الذهب ان كانوا اهل ذهب او دفعوا اربعين درهما من الفضة ان كانوا اهل فضة اه ولا يزاد على هذا في مشهور المذهب بسبب غناهم بمعنى لو فرضنا ان واحد الكفار كانوا اغنياء جداً كانوا

واهل طرف جداً واسع يزيد على هذا القدر؟ لا لا يزيد عليه. لا يزيد على هذا المقدار الذي ذكرناه ولو كانوا اغنياء. اما هذا الى كان الصلح اعلى المال دون تحديد هكذا جاء الكفار وصالحوا المسلمين على ان يدفعوا الجزية ولم يحددوا

اما لو اتفق الكفار مع ولی امر المسلمين على قدر معين لدفعه ماشي قالوا غندفعوا الجزية وصافي لا حددوا معاًه قالوا لي سندفع وكذا وكذا او سندفع كل فرد منا وكذا وكذا وولي الامر ديار المسلمين

اتفق معاهم على داك المقدار اللي اللي قالوا فيجب الوفاء بما اتفق معهم عليه لان الله تعالى امر بالوفاء بالعهود. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى من وفي

بدمتك فقال امر الله تعالى المؤمنين ان يوفوا بالعهود ولو مع الكافرين كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ما ثبت انه صل الله عليه وسلم نقض عهداً مع كافر من الكافرين. اذا اخذ عهداً يفي به صلى الله عليه وسلم. اذا الى الكفار هؤلاء اتفقوا مع المسلمين على

مقدار معين ولو كان اقل من اربعة دنانير ولا اكثر. وولي الامر وافقهم على ذلك انه يتلزم بذلك المقدار وقال بعض الفقهاء لا حد للمقدار الذي يدفع في الجنسية قالوا هاد التحديد اللي كان من عمر ربعة الدنانير قالوا كان اجتهادا منه هذا القول الآخر قالوا هذا التحليل من عمر انما فعله اجتهادا منه رأى

هذا المقدار هو المناسب اذن فالامر راجع لولي الامر فإذا رأىولي الامر في وقت ما او مكان ما ان يدفعوا واكثر يلزمهم به او اقل يلزمهم به اذا فقالوا الامر ليس بالتحديد وانما هو راجع لولي الامر هو الذي يلزمهم بما فشاء على حسب الزمان والمكان وعلى حسب حالتهم قال الشيخ ويختلف عن الفقير لو فرضنا ولاحظوا معايا فالمسألة لو فرضنا ان ولـي الـأمر اتفـق معـ الكـفار عـلـي انـ يـدفعـوهـ كـما ذـكرـ عـمرـ بـعـدـ الدـنـانـيرـ

منـ الـذهبـ اوـ اـربعـينـ درـهماـ منـ الفـضـةـ انـ كـانـواـ منـ اـهـلـ الفـضـةـ اوـ اـتـفـقـواـ عـلـيـ انـ هـمـ عـلـىـ انـ يـدفعـوهـ الجـزـيـةـ دونـ تـحـدـيدـ وـقـلـنـاـ حـيـنـئـذـ نـصـيرـ لـكـنـ عـنـ جـمـعـ الـجـزـيـةـ وـجـدـنـاـ بـعـضـ الـفـقـرـاءـ مـنـهـمـ لـقـيـنـاـ شـيـ اـفـرـادـ مـنـهـمـ فـقـرـاءـ مـاـ عـنـدـهـمـ وـاشـ وـاضـ فـقـرـاءـ؟ـ لـيـسـ عـنـدـهـمـ مـاـ يـاـكـلـوـنـ وـلـاـ

يـشـرـبـوـنـ ايـهـ هـاـ الجـزـيـةـ بـغـيـنـاـ نـاخـدـوـهـاـ لـكـنـ لـقـيـنـاـ شـيـ عـائـلـاتـ مـنـهـمـ فـقـيرـ اـفـرـادـهاـ فـقـرـاءـ مـاـ عـنـدـهـمـ زـائـدـ عـلـىـ قـدـرـ حاجـتـهـمـ قـالـ الشـيـخـ ويـخـفـ عنـ الفـقـيرـ عـلـىـ حـسـبـ فـقـرـهـ.ـ لـحـدـ اـنـ يـسـقطـ عـنـهـ ذـلـكـ بـالـكـلـيـةـ الاـ اـذـاـ لمـ يـكـنـ مـعـهـ شـيـءـ بـعـنـيـ الاـ كـانـ وـاحـدـ مـنـ الـكـفـارـ فـقـيرـاـ مـنـ اـفـرـادـهـ فـانـهـ يـخـفـ عـنـهـ ماـ غـيـرـ فـعـشـ كـمـاـ يـدـفعـ سـائـرـ الـكـفـارـ يـدـفعـ اـقـلـ عـلـىـ حـسـبـ قـدـرـاتـهـ وـبـلـاـ مـاـ عـنـدـوـشـ كـاعـ تـسـقـطـ عـنـهـ الـجـيـزـيـاتـ لـاـ يـدـفعـ شـيـئـاـ هـذـاـ مـعـنـىـ وـيـخـفـ عـلـىـ الفـقـيرـ وـمـاـ اـيـدـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـذـاـ قـالـوـاـ اـنـ اـهـلـ الـجـزـيـةـ كـانـتـ تـخـتـلـفـ فـيـ عـهـدـ الـخـلـفـاءـ بـيـنـ بـلـدـ وـبـلـدـ قـالـكـ كـانـىـ نـرـىـ الـجـزـيـةـ تـخـتـلـفـ فـيـ عـهـدـ الـخـلـفـاءـ بـيـنـ بـلـدـ وـبـلـدـ اـذـاـ هـذـاـ يـدـلـ

وـهـذـاـ يـقـويـ الـمـسـأـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـ وـهـيـ اـهـلـ الـفـقـيرـ قـدـ يـخـفـ عـنـهـ وـانـ الـاـمـرـ رـاجـعـ لـحـالـ الـكـفـارـ كـايـنـ لـيـ فـقـرـاءـ كـايـنـ لـيـ مـتـوـسـطـيـنـ كـلـهـاـ وـبـلـدـهـمـ كـيـفـ دـاـيـرـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ دـاـكـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـ الـخـلـفـاءـ اـنـمـاـ كـانـ لـاـخـتـلـافـ الـقـيـمـةـ رـاهـ الـمـقـدـارـ فـوـاـحـدـ الـزـمـنـ مـاـشـيـ هـوـ الـمـقـدـارـ فـيـ زـمـنـ اـخـرـ وـنـفـسـ نـفـسـ العـدـدـ لـكـنـ مـنـ حيثـ الـقـيـمـةـ يـخـتـلـفـ مـنـ زـمـنـ اـلـىـ زـمـانـ وـمـنـ مـكـانـ اـلـىـ مـكـانـ اـهـ وـقـدـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ نـجـيـحـ قـلـتـ لـمـجـاهـدـ مـاـ شـأـنـ اـهـلـ الشـامـ عـلـيـهـ اـرـبـعـةـ دـنـانـيـرـ وـاـهـلـ الـيـمـنـ؟ـ عـلـيـهـمـ دـيـنـارـ.ـ قـالـ جـعـلـ ذـلـكـ مـنـ قـبـلـ الـبـيـسـارـ بـعـنـيـ اـنـ اـهـلـ الـشـامـ وـجـبـتـ عـلـيـهـمـ اـرـبـعـةـ دـنـانـيـرـ لـاـنـهـمـ اـيـسـرـ مـنـ اـهـلـ دـيـنـارـ اوـ عـدـ لـهـ عـافـرـيـاـ

مـعـاـثـرـ اـسـمـ قـبـيـلـةـ مـنـ كـلـ حـالـ اـيـ بـالـبـالـغـ.ـ الـحـالـمـ هـوـ الـبـالـغـ.ـ دـيـنـارـ اوـ عـدـ لـهـ اـيـ مـاـ يـسـاـوـيـهـ مـعـافـرـيـاـ اـيـ مـاـ نـقـودـ الـمـعـاـثـرـ الـتـيـ تـنـسـبـ اـلـىـ مـكـانـ يـقـالـ لـهـ وـيـقـالـ لـيـ نـقـودـهـاـ نـقـودـ الـمـعـاـفـرـيـةـ اـذـنـ الشـاـهـدـ اـهـ قـوـلـهـ وـيـخـفـ عـنـ الـفـقـيرـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ اـهـ وـلـوـ قـلـنـاـ اـنـ مـقـدـارـ الـجـدـيـةـ هـيـ رـبـعـةـ دـنـانـيـرـ مـنـ الـدـهـبـ عـلـىـ اـهـلـ الـدـهـبـ اوـ اـرـبـعـونـ دـرـهـمـاـ مـنـ الـمـفـضـلـاتـ وـلـوـ قـلـنـاـ بـذـلـكـ فـانـ الـفـقـيرـ يـخـفـ عـنـهـ.ـ وـقـالـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ كـمـاـ قـلـنـاـشـ الـاـمـرـ يـخـتـلـفـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـ الـكـفـارـ اـذـاـ فـوـلـيـ الـاـمـرـ هـوـ الـذـيـ يـقـدـرـ مـقـدـارـ الـذـيـ يـدـفعـهـ الـكـفـارـ اـمـاـ كـلـهـمـ وـلـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـهـ اـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ مـاـ زـالـ مـوـضـعـ دـيـالـ دـفـعـ الـجـزـيـةـ مـاـ زـالـ فـيـهـ كـلـامـ نـرـجـئـهـ اـلـىـ الـدـرـسـ الـآـتـيـ سـبـحـانـهـ قـالـ الشـيـخـ قـالـ اـلـاـمـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ الـاـصـابـعـ الـزـكـاـةـ فـيـ اـمـوـالـهـمـ فـيـ الـعـيـنـ وـالـحـرـقـ وـالـمـاـشـيـةـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ خـذـ مـنـ اـمـوـالـهـمـ صـدـقـةـ تـطـهـرـهـمـ

وـلـمـ فـيـ المـوـقـعـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ الـقـاسـمـ عـنـ اـبـيهـ اـنـهـ قـالـ كـانـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ تـلـيـنـيـ اـنـاـ وـاـخـاـ لـيـتـيـمـيـنـ فـيـ حـجـرـهـ فـكـانتـ تـخـرـجـ مـنـ اـمـوـالـنـاـ الـزـكـاـةـ وـفـيـهـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـتـجـهـوـاـ فـيـ اـمـوـالـيـتـاـمـيـيـنـ لـاـنـ لـاـ تـأـكـلـهـاـ الـزـكـاـةـ.ـ وـمـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـفـعـلـ وـلـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـلـ الرـأـيـ

وـلـاـ يـخـرـجـ وـلـيـ الـاـيـتـامـ الـزـكـاـةـ عـنـهـمـ اـلـاـ بـعـدـمـاـ يـرـفـعـ اـمـرـهـ لـلـاـمـمـ مـوـثـلـ الـاـسـابـعـ فـيـ وـجـوبـ الـزـكـاـةـ فـيـ اـمـوـالـهـمـ الـمـجـانـيـنـ.ـ قـالـ لـكـ عـلـاـشـ قـالـ هـادـ الـمـسـأـلـةـ دـيـالـهـاـ يـرـفـعـ اـمـرـهـ لـلـاـمـمـ اوـ الـقـاضـيـ؟ـ قـالـ لـكـ آـاـ اـذـاـ كـانـ وـقـالـ لـكـ حـاـصـلـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ الـعـبـرـةـ بـمـذـهـبـ الـوـصـيـ فـيـ الـوـجـوبـ وـعـدـمـهـ لـاـنـ الـتـصـرـفـ مـنـوـطـ بـهـ.ـ قـالـ لـكـ عـلـىـ الـعـبـرـةـ بـمـذـهـبـ الـوـصـيـ ذـاكـ الـوـليـ عـلـىـ عـلـىـ الصـبـيـ وـلـيـسـ الـعـبـرـةـ بـمـذـهـبـ الصـبـيـ وـلـاـ بـمـذـهـبـ الـقـاضـيـ.ـ فـإـذـاـ كـانـ الـوـصـيـ مـالـكـيـاـ فـيـجـبـ اـنـ يـخـرـجـ الـزـكـاـةـ مـنـ

مـاـلـهـ وـلـوـ كـانـ الـقـاضـيـ حـنـفـيـ اوـ الصـبـيـ حـنـفـيـ لـاـنـ الـاـحـنـافـ يـقـلـوـنـ لـاـ زـكـاـةـ فـيـ مـاـلـ الصـبـيـ فـالـعـبـرـةـ بـمـذـهـبـ الـوـصـيـ لـاـ الصـبـيـ وـلـاـ بـمـذـهـبـ وـالـدـهـ لـأـنـ اـبـاهـ مـاتـ وـلـاـ بـمـذـهـبـ الـقـاضـيـ قـالـ وـقـولـهـ وـزـكـاـةـ الـفـطـرـ رـوـيـ بـالـرـفـعـ مـبـتـدـاـ لـخـبـرـ مـحـذـفـ ايـ وـعـلـيـهـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ وـبـالـجـرـ عـطـفـاـ عـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ.ـ وـلـاـ زـكـاـةـ عـلـىـ وـلـاـ عـلـىـ مـنـ فـيـهـ

بقية رزق كالمدبر والمكاتب والمعتق بعضه زاد في المدونة على ساداتهم عنه اما عدم وجوبها على العبد فلقوله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. واما عدم وجوبها على السيد فلان المال بيد غيره. وقال ابن عبد السلام الظاهر عندي تعلق الزكاة بمال العبد اما علي او على سيده. لانه لانه لاحدهما قطعا للسيد انتزاعه باستمرار والاشارة في قوله ذلك كله عائدة على جميع ما تقدم من العين والحرف والماشية وزكاة الفطر فإذا اعتق العبد او من فيه بقية رق فليأنف ان يستأنف فليأنف. ليأنف فليأنف ان يستأنف فليأنف

فليعنيني ان يستأنف فليأنف فأي يستأنف حولا اي عاما من يوم من يومئذ من يجوزان من يومئذ نعم اي من يوم عتقه بما يملك وروي بما ملك من ماله ان كان مما يشترط فيه الحول وهو العين والماشية وان كان مما لا يشترط فيه الحول والحبوب والثمار وعتق قبل الطيب وجبت عليه الزكاة. واما ان عتق بعد الطيب فلا زكاة عليه. نعم. ولا زكاة على احد في عبده وخادمه. قال ابن عمر العبد تارة يطلق على الذكر دون الانثى وهو ما ذكر هنا. وكذا قوله وعلى العبد في الزنا خمسون جلدة ويطلق على الذكر والانثى وهو قوله قبل هذا ولا زكاة على عبده. نعم. وكذا لا زكاة على احد في فرسه وداره ولا في ولا فيما يتخذ فيما يتخذ للقنية فيما يتخذ للكنية من الرباع والعروض. وهذا اعني قوله ولا زكاة الى اخره لا يخلو من فترات مع قوله قبل. ولا زكاة في

قال بعضهم كره اشارة لحديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولكن ولا فرسه صدقة وزاد عليه ما يقادس عليه من الاشياء التي تقتنن. نعم. وقال بعضهم كره ليرتب عليه قوله ولا فيما يتخذ للباس النساء ولو كان ملكا لرجل. نعم. من الحلي بفتح الحال وسكنون اللام واحد حلي بضم الحاء وكسر اللام كتدين وتدي بان لا يتوجه وجوب الزكاة فيه من قوله وزكاة العين والحرف والماشية فريضة. وظاهر كلامه ان الحرية اذا كان متخدًا لابتلاء سجن فيه الزكاة.

وظاهر وظاهر المدونة عدم الزكاة وشهره ابن الحاجب وقف وقوله ومن ورث عرضا او وهب له او رفع من ارضه زرعا فزakah فلا زكاة عليه في شيء من ذلك حتى يباع ويستقبل به

حولا من يوم يقبض ثمنه بما يقبض منه. لا استفيد من قوله قبل وان كان الدين او العرض من ميراث الى اخره ما عدا مسألة الزرع. وما ذكره يسمى مسألة زكاة الفوائد. والفائدة ما تجدد من المال من غير اصل كالموروف والموهوب وظاهر قوله حتى يباع باع للنقد او الى اجل. وظاهره ايضا تركه فرارا من الزكاة ام لا. وقوله او رفع من ارضه وظاهر قوله حتى يباع باع بالنقد او الى اجل زد فقوله او رفع من ارضه ذرعا خرج الغالي. فان حكمه كذلك اذا رفعه من غير ارضه وكذا قوله فزakah اي الزرع. خرج اخرج الغالب ايضا فان حكم نعم فان حكمه كذلك اذا لم يذكره. نعم. ثم شرعا يتكلم على المعدن بان اشتراه لم يذكر واحد المقدار كبير مثلا قال ثم شرع يتكلم عن المعدن المذكور في التربة فقال وفيما يخرج من المعدن بفتح الميم وكسر الدار المهملة من عدم فتح الدار في الماضي ادين بكسرها بالمستقبل عدونا. اذا اقام بك ومنه جنات عدن اي اقامة. وكان القياس فيه اذا كان اسم مكان الفتح من ذهب او فضة. قال لك فيه نظر لا. قال لك وكان القياس فيه ان كان اسم مكان الفتح. قبل منها واعمله جنات عدن اي اقامة وكان القياس فيه ان كان اسم مكان الفتح. قال لك المحشى فيه نظر لان اسم الزمان وكان من يفعل على مفعول قصور العين كالمجلس اذن معادن هذا هو القياس في الشاهد وهذا قوله في اللامية لما قال فلول اه من ذي الثالثة لا يفعل له اؤت بمفعول لمصدر فيتكلم على كذا ثم قال في غير ذاعينه افتح مصدرا سواه وكثير في غير داء ما سبق وكل ما سبق استثنى منه يفعل بالكسر لأنه تكلم على ما فاؤه هو وملامه يا اه معتلة وبقي يفعل مبغيناش نقرأوا الابيات باش منطلوش فالشاهد في قوله في غير ذا اي ما ذكر افتح مصدرا سواه اذن يفعل اذا لم تكن فاؤه واوان ولا لامه معتلتان كذا ما ذكر قبله كما هنا عادانا ما عندنا تاشي علة لا واو ولا اللام علة شنو القياس المصدر بالفتح؟ والظرف الزمن والمكان بالفتح في غير ذا عينه افتح مصدرا معدن في المصدر سواه اكسر معدن اذن فمعدن على القياس واضح؟ قول الشيخ هنا وكان القياس فيه ان كان اسم مكانه الفتح فيه نظر بالعكس القياس فيه ان كان ظرفا هو اه هو الكسر ان كان اسم مكاني هو الكسر. قال وكان القياس به اذا كان اسم مكان الفتح من ذهب او فضة بيان لما يخرج الزكاة الفتاحة وكان القياس فيه الفتاحة خبر كان زيد من ذهب وكتبة من ذهب او فضة بيان لما يخرج الزكاة ظاهره ولو كان نظرة بفتح نور بيان لها يخرج توافقنا الزكاة هاديك الزكاة آآ متعلق بقوله فاعل ديال وفيما يخرج من المعدن اقبال وفيما يخرج من المعدن الزكاة فاعدل يخرج ظاهره ولو كان نظرة بفتح النون والسكن المهملة وهو ما يوجد من ذهب او فضة بغير عمل او عمل يسير. والمشهور ان فيها الخمس لا الزكاة وظاهر كلام

ايضا تخصيص وجوب الزمان. والمشهور هاد الندرة قال لك فيها فيها الخمس ولا الزكاة علاش؟ لأنها داخلة في الركاز الذي سيأتي معنا ان شاء الله. وهو ما يدرك بغير عمل او عمل يسير

بغير عمل او عمل يسير هذا الركاز اذ قال وظاهر كلامه وظاهر كلامه ايضا تخصيص وجوب الزكاة بالذهب والفضة وهو كذلك قال المدونة ولا زكاة في معادن الرصاص والنحاس والحديد والزنخ وشبه وانما تجب الزكاة فيما يخرج من معدن الذهب والفضة اذا بلغ الخارج من معدن الفضة وزن خمسة او فضة انظر لما اثبتت النساء مع المؤنث اذ الاوقيبة مؤنثة. قال لك المحسنة على الثنائي لا ندر لان النساء لا تلزم في المجاري لانك تقول طلع الشمس وطلعت كذلك هنا لا تلزم لانه مؤنث مجازي. قال فحينئذ يكون في ذلك الخير خارج ربع العشر لا الخمس لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وليس فيما دون خمس اوراق صدقة. نعم. تنبئه ظاهر على اشتراط حصول النصاب في وجوب الزكاة المعدني انه لا يشترط في جوبها الاسلام والحرية. وهو قول عبد الملك. دينه من هاد الهاتف هذا دينه كيدير هذا بقاو تحديه وكاين شي تطبيقات انا راه عندي هذا ديار الاذان ملي كتحيد لي الصوت مكياذنش زيد ديرو شي واحد خر حيدوه ديروا واحد خور اللي اللي ماغاديش الى كتنوا محبدين الصوت ما كياذنش نعم زيد اسي وهو قول عبد الملك ان العبد كالحل والكافر كالمسلم والشركاء كالواحد وقال شحنون لا زكاة على العبد ولا على الكافرين الشركاء يكون كل واحد يراعي النصاب في حقه وهذا هو المشهور. وعلن بان المعدن شبيه بالزرع والزرع لا يذكر فيه عبد ولا نصراني حتى يسيرا للحر المسلم ما تجد فيه حد النقص امام ايه شبيه بالزرع والزرع ياك؟ زيد فظاهر قوله يوم خروجه اي يوم خلاصه انه لا يشرك فيه الحول وهو كذلك. قال الاقطبي ي يريد يعني الشيخ اه نعم مفعول به ان الحول ليس بشرط ويريد بعد تصفيته على المشهور وتظهر فائدة الخلاف اذا اذا رفع شيئا من المعدن فلم يصفه الا بعد حول الا بعد حول من يوم خروجه فمن قال لا تجب الا بعد التصفية قال بزكاته مرة واحدة. ومن قال تجب يوم خروجه وهو ظاهر الرسالة قال يذكر زكتين. وكذلك اذا مكتاحوالا اي سنوات بغير تصفيه يعني نفس الخلاف على القول الاول على ظاهر الرسالة غير ذكي على حساب الاحوال ثلاثة الاحوال غير ذكي ثلاثة المرات ربعة ربعة د المرات وعلى القول الآخر غير ذكي مرة واحدة من وذلك بما يخرج من معدن الذهب او الفضة بعد ذلك اي بعدهما خرج من النصف عندما خرج منه نصاب الزكاة ربعة بعد ما خرج منه نصاب وذلك فيما يخرج اه بعد ذلك اي بعدهما خرج منه نصاب الزكاة فاعدي ليخرجوا. هادي بعدهما خرج من النصاب غيفسر ليك هادي ذلك. شنو معنى ذلك بعد ذلك فسر لي اسم الاشارة فسرية التجارة اي بعدهما خرج منه نصاب. الزكاة فاعلين يخرجوا الاقبال. وكذلك فيما يخرج من معدن الذهب او الفضة شنو ماذا فيه الزكاة؟ وكذلك الزكاة فيما يخرج واضح؟ هذا مبتدأ مؤخر. الزكاة مبتدأ مؤخر هي الوكالة وكذلك فيما يخرج من معدن كدا كدا الزكاة واضح؟ مبتدأ مؤخر زيد وهداك بعدهما خرج منه نصاب تفسير لاسم الاشارة بعد ذلك اي بعدهما خرج منه نصاب اش فيه الزكاة؟ قال وعشرة الزكاة ربعة بدن ربعة عشرة حالة كونه متصلا به اي بالنصاب المخرج اولا وان قل وهذا الاتصال يحتمل ان يكون في الليل وان يكون في العمل وان يكون فيه معه. ويرجح الاول قوله فان انقطع نيله اي عرق الذي اي عرقه الذي في المعدن اي عرقه الذي في المعدن بيده اي بعمله بمعنى علاش قال لك يحتمل ان يكون في النيل وان يكون في العمل بمعنى الى كان العرق مازال كاين هو حبس العمل واحد اليومين ولا تلتقطه ولا شهر وعاود عاوتاني جا وكم نفسم العرق مفهوم لك لا؟ هذا هو القطع في العمل دون العرق فالعرق دون العمل بقا غادي كيحرف لكن لقا عرق ديار معدن اخر ماشي داك المعدن متلا كان شوية لقى الفضة متلا من قال والمحتوى ان اقسام ثلاثة ان يتصل العمل والنيل ويخرج نصاب الزكاة حتى في الخارج بعد النصاب. ثانيا ان ينقطع النيل ويتصل العمل فالذهب لا زكاة في الثاني حتى يبلغ نصابا لا اقل. وثالثا ان ينقطعوا معا فلا زكاة في التالي حتى يبلغ نصابا اتفاقا نعم سيدى الوقت شوية داق بغينا نكملو هاد الشوية هادا فأطلق اليه هنا على العمل وابتدى اخر غيره لم يخرج شيئا حتى يبلغ الخارج بعد النصاب الذي خرج اولا ما فيه الزكاة فإن لم يبلغ نصابا واضح اسيدي مفهوم لغرض استئجاره للناس على المشهور لا زادت في ذلك خلاف المشهور انه لا زكاة عليه عندها الزكاة فداك المال اللي كتجنه اذا بلغ نصابا وحال عليه. نعم. من المال اما الذهب لا تذكره. لا تذكره. هل من اشتري دارا واقتراه السلام عليكم فينكم طيب؟ كلشي مزيان؟ الله يحفظكم